Histological studies on the effect of urine and camel milk toxicity kidney in male rats treatment by carbon tetrachloride compared with chemotherapy

Aisha Dawood Al-alwani; Sana A. Khalifa; Rahma,A. Al-Elyani
King Abdulaziz university- branch college of girl>s scientific sections in Jeddah
E-mail: khalifa.sana@yahoo.com

Abstract

This research was conducted to determine the therapeutic efficacy of urine and camel milk in reducing Histopathological changes in the cortex of kidney male rats poisoned by carbon tetrachloride, to manifest the scientific miracles in sunnah. To achieve the objectives of the research animals were divided into four groups, First group; Rats were treated with pure water, and kept as control. Second group; Rats were treated with o,1 ml/kg of CCL4 (every other day) for one week. Third group; Rats were treated with o,1 ml/kg of CCL4 (every other day) for one week and were then treated with o,1 ml/kg of Doxorubicin injected every (21) days for three months. Fourth group; Rats were treated with o,1 ml/kg of CCL4 (every other day) for one week and were then given 1 ml/kg of camel's urine and milk orally for three month daily. It has been observed in third group for this study retain most glomerulus>s size and composition of semi-natural and disappearance of the congestion, in addition to urinary retention proximal, distal tubules form semi-natural edge in of regularity of the internal lumen tubules in the cortex of kidney animals of fourth group compared to the previous groups. While still showing cortex kidney animals the second and third group Histopathological changes. It follows from this study that urine camel and milk possessing highly effective against pathogens.

Saudi Journal of Biological Sciences 17 (5) 153-165 December, 2010
ISSN 1319-562 X
The Official Journal of the Saudi Biological Society
htt:www.saudibiosoc.com

دراسات نسيجية على تأثير أبوال الإبل وألبانها على التسمم الكلوي في ذكور الجرذان المعاملة برابع كلوريد الكربون مقارنة بالعلاج الكيميائي

عائشة داود العلواني , سناء أحمد خليفة , رحمة علي العلياني
جامعة الملك عبد العزيز - فرع كليات البنات الأقسام العلمية بجدة

الملخص

اجري هذا البحث لمعرفة الكفاءة العلاجية لإبوال وألبان الإبل في الحد من التغيرات النسيجية المرضية في قشرة كلى ذكور الجرذان المسممة برابع كلوريد الكربون, وذلك لإبراز الإعجاز العلمي في السنة النبوية. وتحقيقا لأهداف هذا البحث قسمت حيوانات التجارب إلى أربع مجموعات , المجموعة الأولى: واعتبرت العينة الضابطة وأعطيت الماء المقطر. أما المجموعة الثانية: تم معاملتها بمادة رابع كلوريد الكربون بجرعة مقدارها (٠,١) مل/ كجم من وزن الجسم حقنا بالصفاق مرة واحدة يوما بعد يوم خلال أسبوع. في حين أن المجموعة الثالثة : تم معاملتها بمادة رابع كلوريد الكربون بجرعة مقدارها (٠,١) مل/ كجم من وزن الجسم حقنا بالصفاق مرة واحدة يوما بعد يوم خلال أسبوع ثم عولجت بعقار الدوكسوربيسين وريدياً بجرعة مقدارها (٠,١) مل / كجم من وزن الجسم كل (١٢) يوما لمدة ثلاثة أشهر .أما المجموعة الرابعة: تم معاملتها بمادة رابع كلوريد الكربون بجرعة مقدارها (٠,١) مل/ كجم من وزن الجسم حقنا بالصفاق مرة واحدة يوما بعد يوم خلال أسبوع ثم عولجت بأبوال وألبان الإبل بجرعة مقدارها (١) مل/ كجم من وزن الجسم (٠,٥ مل من اللبن + ٠,٥ مل من البول) عن طريق الأنبوبة المعدية توضع في الفم مباشرة يوميا لمدة ثلاثة أشهر , وقد لوحظ في هذه الدراسة احتفاظ معظم الكبيبات بالحجم والتركيب شبه الطبيعي واختفاء حدة الاحتقان إضافة إلى احتفاظ الأنيبيبات البولية القريبة والبعيدة بشكلها شبه الطبيعي من حيث انتظام الحافة الداخلية لتجويف الأنيبيبات الملتفة في قشرة كلى حيوانات المجموعة الرابعة مقارنة بالمجموعات السابقة.في حين كان لا يزال تظهر قشرة كلى حيوانات المجموعة الثانية والثالثة تغيرات مرضية. ويستنتج من هذه الدراسة إن بول ولبن الإبل يمتلكان فعالية عالية ضد مسببات الأمراض قال تعالى:» أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت» الغاشية : ١٧.

المـــقدمـة

لقد أكده العلم الحديث خطورة تناول العقاقير الكيميائية وآثارها الجانبية , دون الوصول لحلول جذرية لكثير من الأمراض بدأ الإنسان يتجه إلى استخدام المصادر الطبيعية التي خلقها الله بعيدا عن العقاقير المصنعة. وتعتبر أبوال الإبل وألبانها من الأدوية التي أثبتت تاريخها وفوائدها الملموسة التي أشار إليها القرآن الكريم وأوصت بها السنة , كما ورد في ذلك سلسلة من الأحاديث الصحيحة , ففي حديث أنس بن مالك رضي الله عنه, قال: ((قدم رهط من عُرينه وعُكل على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة , فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لو خرجتم إلى إبل الصدقة فشربتم من أبوالها وألبانها , ففعلوا , فلما صحوا....)) (حديث صحيح رواه البخاري في الجامع الصحيح رقم الحديث/ ٢٣٣).

ويرجع تخصيص الرسول صلى الله عليه وسلم لبول الإبل دون غيره من الأنعام لاحتوائه على المواد الفعالة التي احتوتها النباتات الصحراوية والتي يكون أكثر استفادة منها دون غيره من الحيوانات , وتصل هذه المواد الفعالة لإبوال الإبل فتصبح مضاد فعال ضد الأمراض كما يرجع تخصيص الرسول صلى الله عليه وسلم لبول الإبل في العلاج لعدم احتوائه على الميكروبات الممرضة والتي يحتويها بول غيره من الحيوانات .كما أن للإبل القدرة العالية على تحويل المصادر الرعوية المحدودة والمبعثرة إلى منتجات غذائية يمكن الاستفادة منها , و يعتبر الحليب اللبن) أحد هذه المنتجات , وهو من أكملها من الناحية البيولوجية , ولا توجد مادة غذائية أخرى يمكن أن تقارن مع اللبن من حيث قيمته الغذائية المرتفعة (الطاهر, ٢٠٠٧).

وجاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن فشرب فقال : ((إذا أكل أحدكم طعاما فليقل : اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه , وإذا سُقي لبناً فليقل :اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس يجزئ من الطعام والشراب إلا اللبن)) (الترمذي في السنن رقم الحديث/ ٣٤٥٥).

كما انه مضاد للتسمم لأنه يطرد جميع أنواع الجراثيم وترجع أهمية الحليب إلى تغذية الإبل على أنواع من الأعشاب الطبية والشجيرات (العاني, ١٩٩٧) .فسبحان من أودع الشفاء فيما خلق بقدر وميزان لتحوي الدواء الناجح لأمراض الأبدان, وسبحان من علّم النبي الأمي محمداً صلى الله عليه وسلم أن في أبوال الإبل وألبانها الدواء.

فالتغيرات السريعة الناتجة عن الأنشطة البشرية عرض الأرض للتلوث فأصبح تنظيفها عملية شاقة وباهظة الثمن , كالمذيبات الكيميائية التي تستخدم كثيراً في الصناعة. ويعتبر رابع كلوريد الكربون Carbon tetrachloride (CCL4) أحد هذه المذيبات الكيميائية الصناعية, التي تقف وراء طائفة